

تمو على مر الدهور فمثل تاجك لا يموتون

• • •

إن فاحروا بشريمة الغابات في جنح الليال  
وهناك في السودان . في الوادي المقدس في القنال  
سنب من دمهم ونحملهم على نيش الزوال  
ونطهر الوادي من الأصنام، من عبث الضلال  
سنظل نشدو محارِب الموى لمن الإخاء  
سنظل نمل بالكفاح الحمر الروية السماء  
سنظل نصف كالرياح الموج في ركب المداء  
حتى يؤوب إلى دجى الأذغال في ذل الإمام

• •

يا أمس يا دنيا المواجه والشقاوة والام  
يا مسرح الزمن الخثون النثى بدم الزم  
وايت ملعون الخلى وغفوت في حزن السدم  
وقدت تهيل. عليك ليل الموت أجنحة البدم

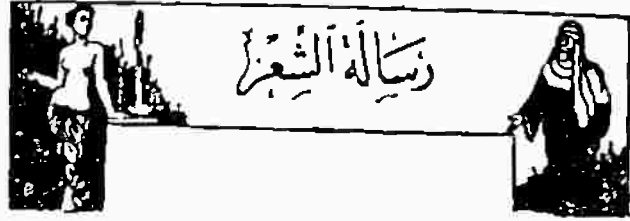
• • •

الومى يقظان وقافة الجيابة على الدروب  
هتكت ججاب الليل بالنور المنج في القلوب  
فبدا لها الهدى البعيدى كاشط القريب  
فهفت إليه .. كافرأش .. إلى ينابيع الطيوب

• • •

قد آن للفجر المنح أن يضوى للدهور  
قد آن للفجر الموشح بالروضاء والزهور  
أن يملأ الوادي بالحن الخلود وبالهبور  
بمواكب البشرى تهز مسامع الأبد الكبير

عبي الربى فارسى



## اللحن الثائر.

للشاعر السوداني عبي الدين فارس

—••••—

إلى أخى في الشمال .. ا

إلى أخى في الجنوب .. ا

إلى كل وطنى حر آمن بالنور .. وكفر بالظلام .. ا  
إلى موكب الحرية الحمراء أزعجى هذا اللحن الثائر .

—

يا شرق . يا محراب آمالى ، وأحلامى وفنى ..  
في ليلك الباكى نسجت ملامهى وملأت دنى ..  
وسكبت خمرى للظلم هناك في الليل الدجى  
النازعين من الدموع فلالل القصر الأعمى ا

• • •

الكادحين هناك في الليل المحجب بالغيوم  
الشاربين سمرارة الأيام في السجن القم  
الفس فى يدم نشيد هز أسمع النجوم  
فرسوا النعيم .. وما جنونا منه سوى خمر الجحيم ا

• •

يا شرق يا مهد الحضارة والثقافة والفنون  
يا حانة الأرواح تجمرى كوتر الخلد الرزين  
، برنك شقى الفلسفات وأنت متواها الأمين